

تكريم لإنجاز دورة مهرجان القدس السينمائي من قلب الإبادة

الثلاثاء 20/أغسطس/2024 - 08:31 م



مهرجان القدس السينمائي. فيتو



سارة عبد المجيد

كرم المهرجان الدولي لفيلم "الهواة" في قلبية بتونس بدورته الستين، يكرم إدارة مهرجان القدس السينمائي الدولي لإنجازها دورة استثنائية في ظل حرب الإبادة على غزة والتي أقيمت فوق أحد البيوت المدمرة وبين الخيام في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، إذ تم دعم هذا المهرجان من قبل الصندوق الثقافي الفلسطيني التابع للوزارة.



وبلقطات مؤلمة وحزينة كانت قد انطلقت الدورة الثامنة الاستثنائية لمهرجان القدس السينمائي الدولي بالتعاون مع وزارة الثقافة وجمعية رؤية شبابية، من مدينة دير البلح، بدعم من الصندوق الثقافي الفلسطيني، وأظهرت الصور مشاهد قاسية جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وجاء الحضور بملامح كئيبة وظهرت ريد كاربت ملطخة بالدماء في مشهد صادم للمهرجان.

الرحمة للشهداء والحرية للأسرى والشفاء للجرحى

وقال وزير الثقافة عماد حمدان في كلمته المسجلة: "الرحمة للشهداء والحرية للأسرى والشفاء للجرحى والتحية كل التحية لكل طفل وشيخ وأم في غزة الأبية، مبدعون رغم اللجوء، نعم حقًا أنتم يا أهل غزة مبدعون رغم اللجوء وما أسوأ هذا اللجوء، لكنه لجوء عابر سينتهي مع بزوغ فجر الحرية والخلص القريب باذن الله، ولي الفخر أن أشارككم افتتاح هذا المهرجان السينمائي الدولي في دورته الثامنة مؤكدًا على أهمية نقل الصورة وصوت أصغر فرد الى أكبر فرد من غزة والى غزة عبر هذا المهرجان السينمائي الرائع.

وأضاف الوزير حمدان: إن دور السينما عادة ما تكون نافذة لقضايا الشعوب، وها هي غزة تبرهن أنها أكبر وأوسع نافذة للعالم، وتؤكد أنها تقاوم بالثقافة أيضًا من خلال نقل الرواية والتعبير عنها بكل الوسائل والوسائط الممكنة، ونؤكد أن الثقافة والفنون لا حدود لهما، كما وإن دور الثقافة والفن في فلسطين أبعد ما يكون عن الرفاهية، فهو حالة مواجهة دائمة مع التشويه والتكثيم لكل ما هو فلسطيني.. باسم وزارة الثقافة الفلسطينية نتمنى لمهرجانكم التوفيق والنجاح، ونتمنى لفلسطين ولغزة ولأسرانا ومسرانا التحرر والتحرير، ونتمنى لكم التوفيق.

أفلام من المسافة صفر

وذكر رئيس ومؤسس المهرجان الدكتور عز الدين شلح في كلمته بأن المهرجان ينطلق من المسافة صفر من قلب دير البلح ليعرض أفلام الافتتاح والتي أنتجت أيضًا من المسافة صفر بإشراف المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، أفلام تروي وتوثق مرحلة مهمة في تاريخ شعبنا، أفلام تبقى شاهدة على جرائم الاحتلال، أفلام تروي من خلال مخرجين من غزة حكايات غزة.

وأضاف شلح: نؤمن دائمًا بأن الإنسانية تهزم كل ما هو غير إنساني، وبأن الحياة تنتصر على الموت، وبأننا من الموت نخلق حياة، كما عبر شلح عن شكره لوزارة الثقافة ممثلة في الوزير عماد حمدان على دعمهم الدائم لمهرجان القدس السينمائي الدولي ولكل العاملين والذين ساهموا في نجاح المهرجان.

وعرضت 10 أفلام قصيرة من أفلام المسافة صفر للمخرجين:
نداء أبو حسنة فيلم خارج الإطار، ريما محمود فيلم سيلفي، إسلام الزريعي فيلم فلاش باك، ألاء أيوب حمولة زائدة،



مصطفى كلاب صدى، محمد الشريف خارج التغطية، تامر نجم، أحمد حسونة عذراً سينما، أحمد الدنف يوم دراسي،
بشار البليبيسي تعويذة.







